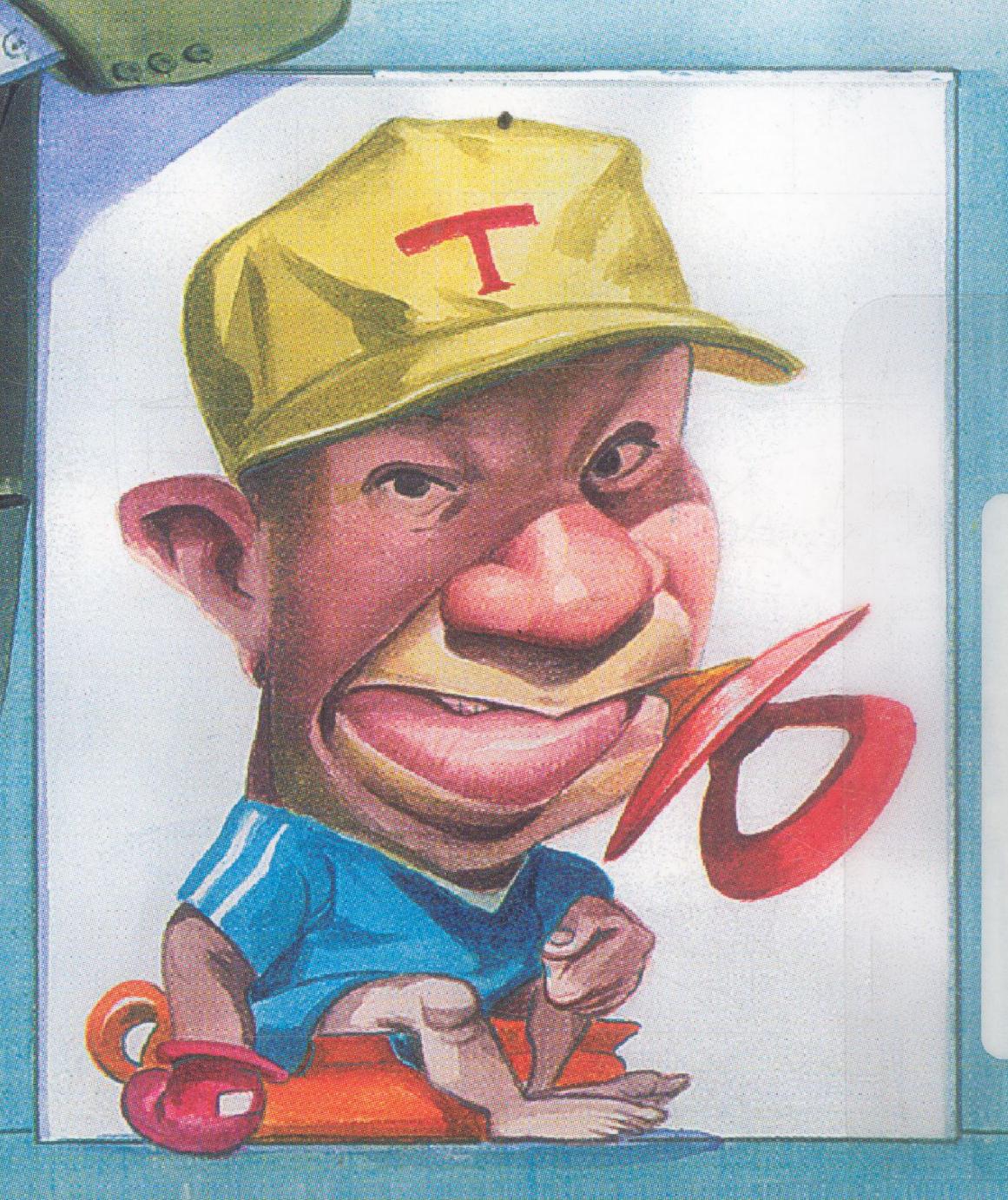
زور السكدي حور السكدي





#### مكتبة الدار العربية للكتاب

شادع عبسداللسه العسسربى والحيس السسابع ومدينسة نصسر ص.ب7584 - القاهرة - تليفون : 128985 - 2705799 e - mail ALMASRIAHRASHAD@LINK.NET

جمع وطبع : عربية للطباعة والنشر

تليف ون: 3256098 - 3251043 رقم الإيداع: 10511/2002 الترقيم الدولى : 2 - 136 - 293 - 977 جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة لطبعة الأولى: جمادى الأولى 1423هـ \_ يولي و 2002 م

## عمروفهمى



تقدیم محمود السعدنی

مكنبة الدار العربية الكناب

تقسديم

بقلم الأستاذ الكبير: محمود السعدني

### آخر العنقود

بدأت نهضة الكاريكاتور في مصر بالرسام الإسباني (سانتوس) ، ولكنه لم يترك أثرًا بارزًا كخليفته (صاروخان) ، الذي مهد لنفسه مكانًا بارزًا في متحف الخلود بشخصية (المصرى أفندى) . ولكن فضل صاروخان الأكبر أنه مهد الطريق أمام العملاق (رخا) ، صاحب شخصية ابن البلد وشخصية بنت البلد ، ثم دويتو رفيعة والسبع أفندى ، وبالفنان رخا انفتح الباب أمام رسام الكاريكاتور المصرى ، فاكتظ السوق بعشرات النابغين من أول عبد السميع إلى رمزى إلى طوغان إلى العبقرى المتعدد صلاح جاهين .

ولكن صلاح جاهين ، على الرغم من عبقريته ، لم يستطع ابتكار شخصية يكتب لها الخلود ، ولكن تبقى قهوة النشاط هى تحفة كاريكاتورية رائعة . ثم توالت حبات السبحة ، فمن بهجت إلى إيهاب إلى حجازى إلى اللباد إلى جورج إلى حاكم إلى الليثى إلى جمعة إلى الفرماوى إلى ماهر داود إلى معمود إلى آخر العنقود في عائلة الكاريكاتور الموهوبة ، وهو الجيل الذى يمثله الرسام عمرو فهمى .

وفي خطوط عمرو ملامح من خطوط الأسلاف، ليس على سبيل

التقليد ، ولكن على سبيل الامتداد . . وبحكم قانون الوراثة الذي يكيف علاقة الحفيد بالجدود . وهي علامة أصالة وشاهد على نقاء العرق وثباته ، بدليل أن بعض أفكار عمرو فهمي لا تختلف كثيرًا عن أفكار زمن رخا ، خصوصًا بالنسبة لعلاقة الحهاة بالفتاة الشابة ، وكها في علاقة العجوز بالغندورة . ورسومات عمرو فهمي تثبت أن دولة الكاريكاتور بخير، وأنها تتقدم في السن ولا تشيخ ، ولكنها تحتفظ بشبابها وبصفاء ذهنها وثباتها ، وبقدرتها على المنافسة وإحراز النصر .

الشيء الوحيد الذي أنصح به عمرو فهمي هو محاولة اختصار التعليق والاكتفاء بكلمات قصيرة ؛ لأن في فن الكاريكاتور تكفى الإشارة ، وفي الكاريكاتور يكون الهمس أفصح من الزعيق ، والهمس أبلغ من الصراخ .

ولكن هذه الإشارة لا تنقص من المستوى الرفيع لفن الشاب عمرو فهمى، الذى أرجو أن يواصل السير على طريق فن الكاريكاتور حتى يصل إلى هدفه الأعلى والأسمى .

وإذا كان هناك ما ينبغى أن يقال ، فهو ذكر الفنان الذى كان بمثابة الجسر الذى ربط بين الجيل القديم والجيل الجديد ، وهو الفنان الكبير زهدى ، الذى جعل من الكاريكاتير فنًا ورسالة ونضالاً مستمرًا حتى آخر لحظة فى الحياة . ويبقى بعد ذلك الفنان مصطفى حسين ورسومه التى تحدث دويًا شديدًا فى كل مكان بسبب أفكار الكاتب الفنان أحمد رجب التى جمعها الزمان مع رسوم مصطفى حسين فى صدفة من أسعد وأمتع الصدف!

### اكل « العيشاتير »

#### لماذا هذا الكتساب .. ؟

لما يحيط بنا من مشاكل اقتصادية وبطالة وتلوث بيئى وأزمات سياسية عالمية، تحيط بنا من كل جانب . . وحينها تتراكم الهموم ، يبحث المواطن العادى عن نافذة يخرج فيها من كبته وهمومه ، وربها أحزانه . ولما كان الشعب المصرى ساخرًا بطبيعته ، وابن نكتة ، فإنه يبحث عن الابتسامة والنكتة والكاريكاتير . . .

إذًا . . هل رسام الكاريكاتير يبيع المياه في حارة السقايين ؟

· · · صعب ، ولكن هي محاولة على الأقل للابتسام أو السخرية من بعض الأوضاع المقلوبة التي تصيب المجتمع .

وإذا كان الأطباء ينصحون الإنسان بالضحك ؛ لأنه من خلال بعض الأبحاث وجدوا أن الضحك يطيل العمر . . . ! إذًا فالضحك أصبح كرغيف الخبز الذي يقوى الإنسان على مواصلة الحياة . .

وأيضًا يشترك الكاريكاتير والخبز في عدة عناصر . . فالكاريكاتير ـ في بعض الأحيان ـ تجده موجعًا كالمسامير التي نجدها أحيانًا أيضًا في رغيف الخبز . . . !!

وربط الأفكار الكاريكاتيرية بالرسوم لتوضيح المغزى أيضًا «كالدوبار» التي نجدها في « العيش » . . !

ولكن الذي يميز الكاريكاتير أنه مختصر . ولإبراز الفكرة فإنه لا يجب «اللت والعجن» . . !

أيضًا . . هناك إجماع على أن يكون الكاريكاتير «ساخنًا » ، ورغم هذه العلاقة الوثيقة بين الكاريكاتير والعيش ، إلا أنه لا يصلح لأن يكون الكاريكاتير مجرد أكل عيش . .

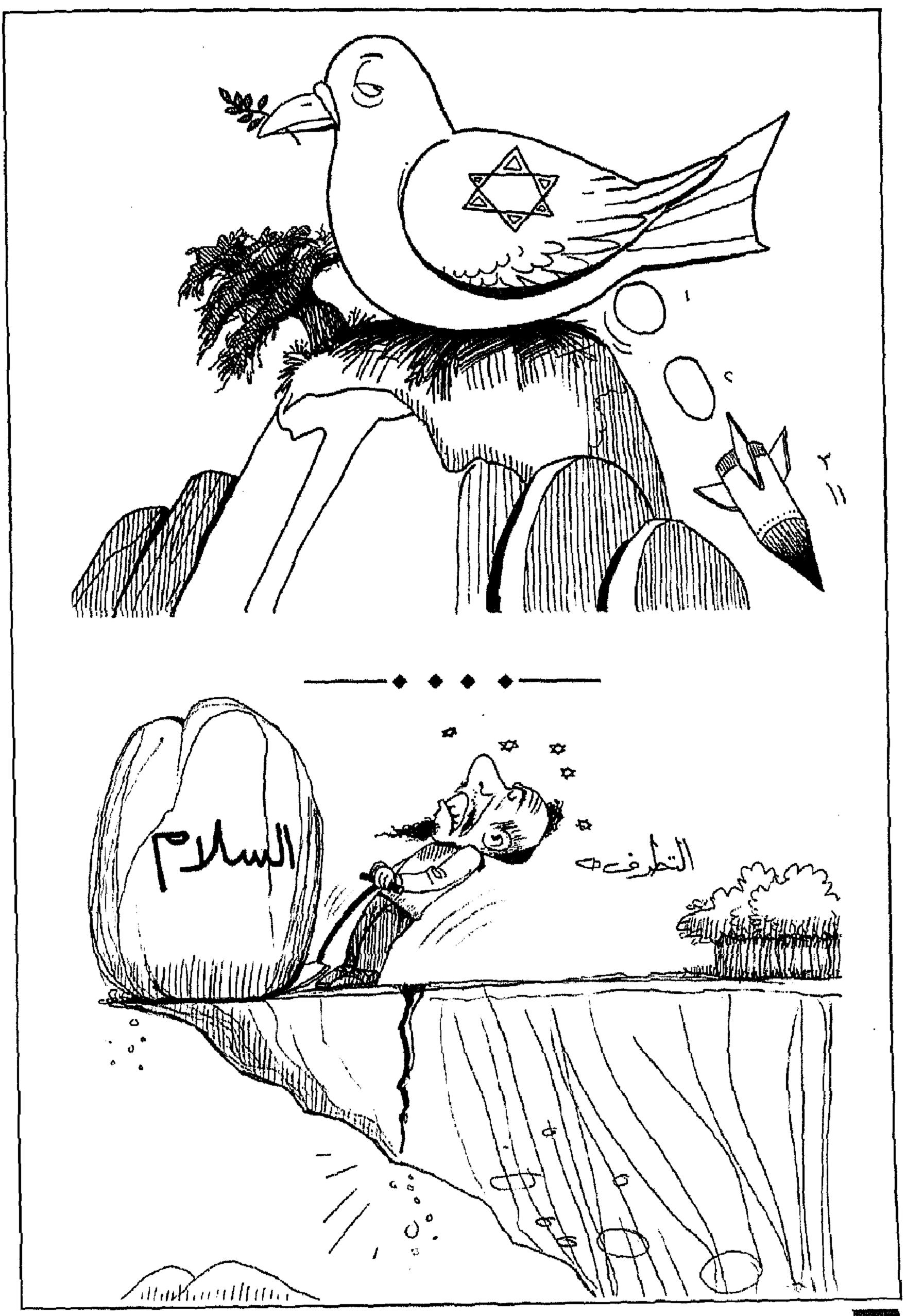
عمروفهمي





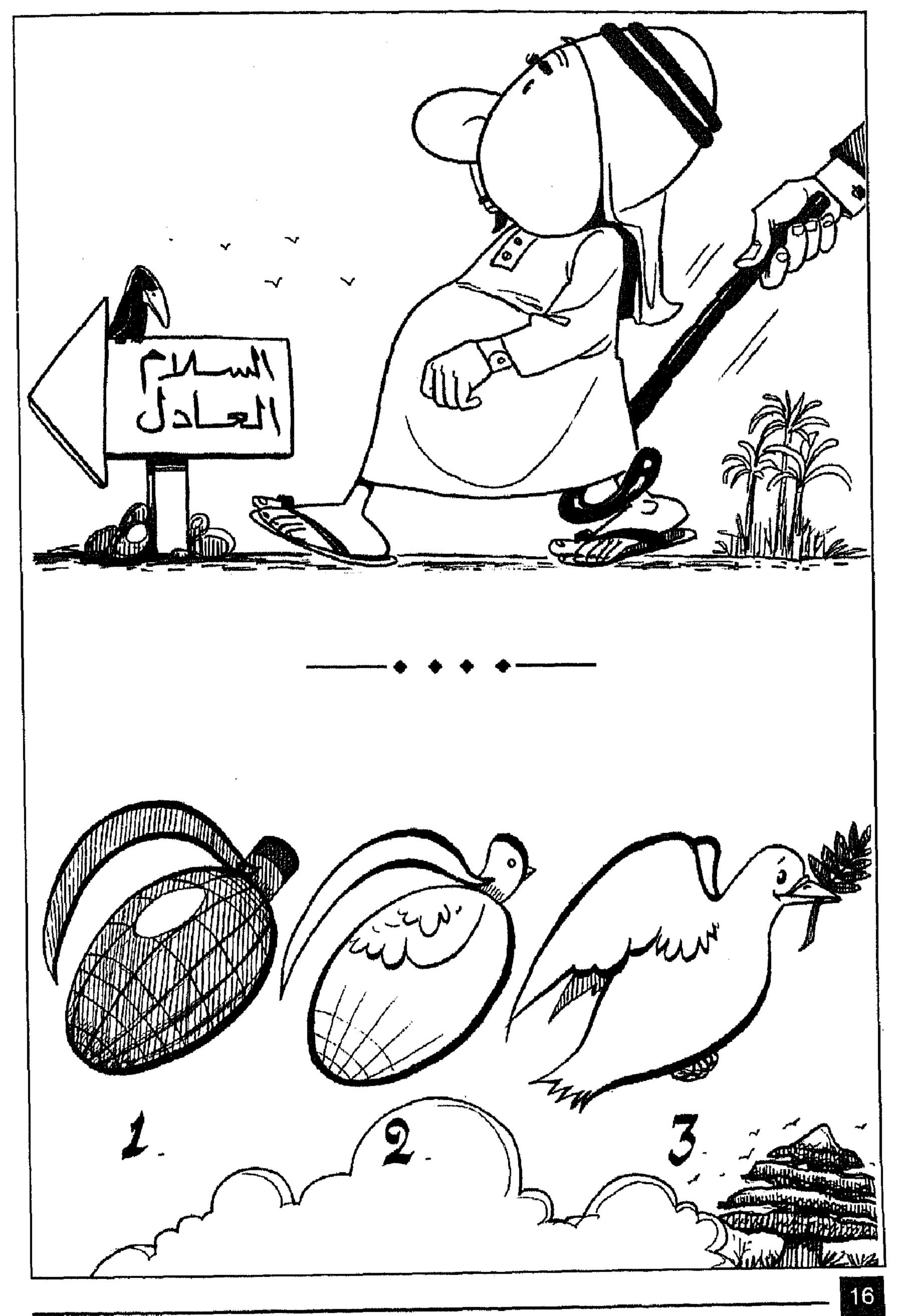




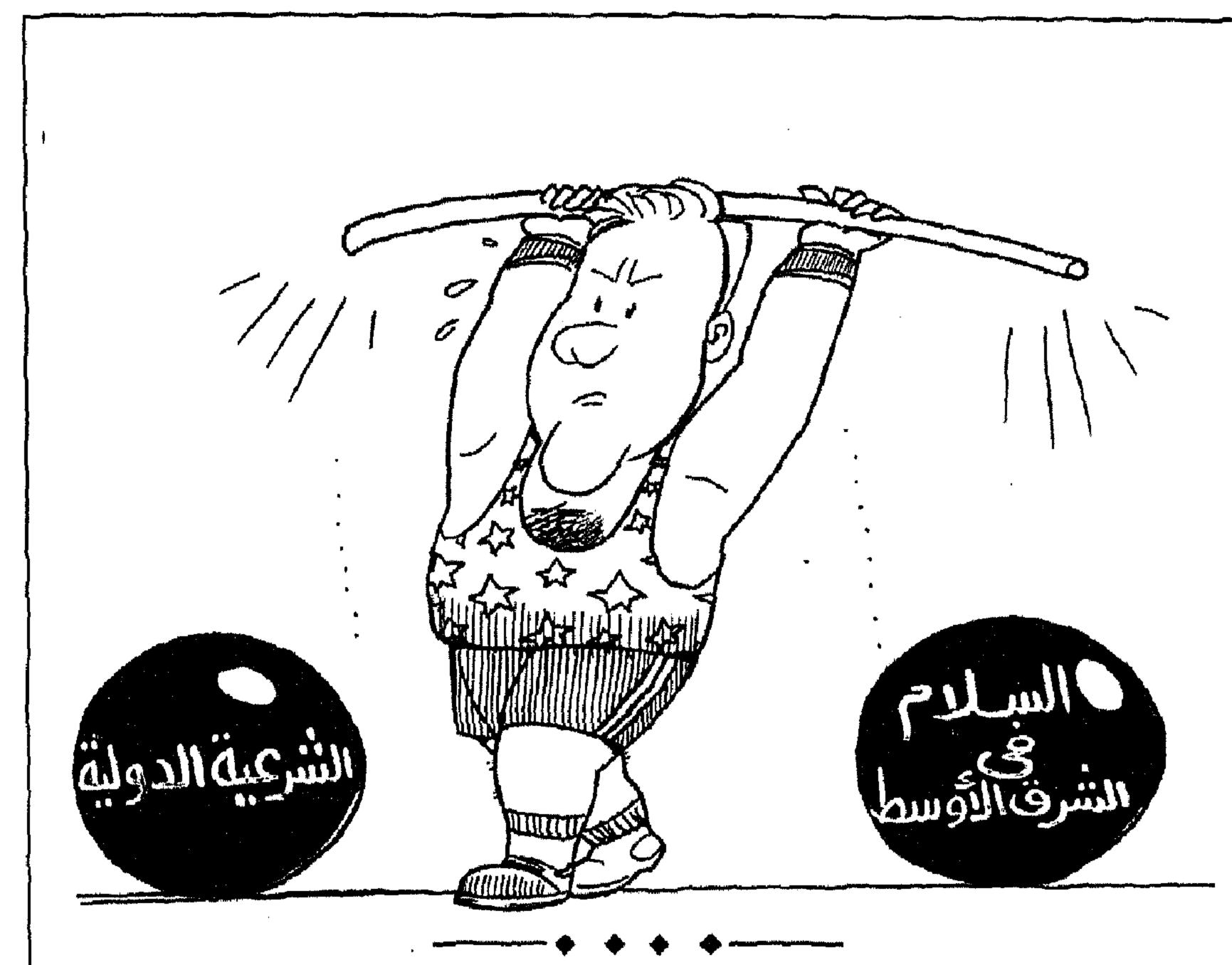


إزاى ما بعنوش للتليفز ببون علشان بصعر مفاوضات السلام الذخيره مع عرفات . إنت عارف الناس عا بنره تنفرج على ماجه لوميرى!!









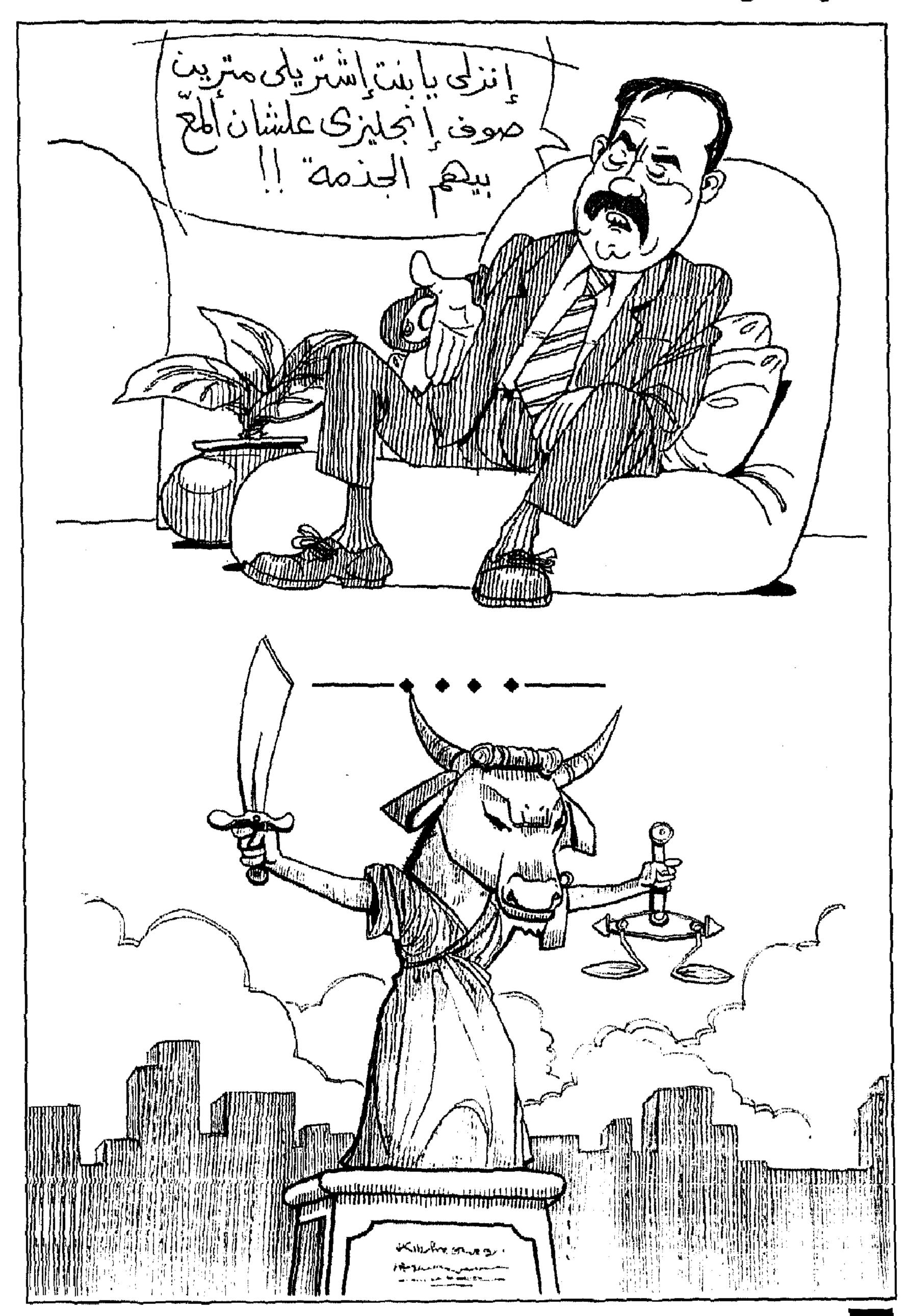


# • وعدرجة الحرارة بالصين

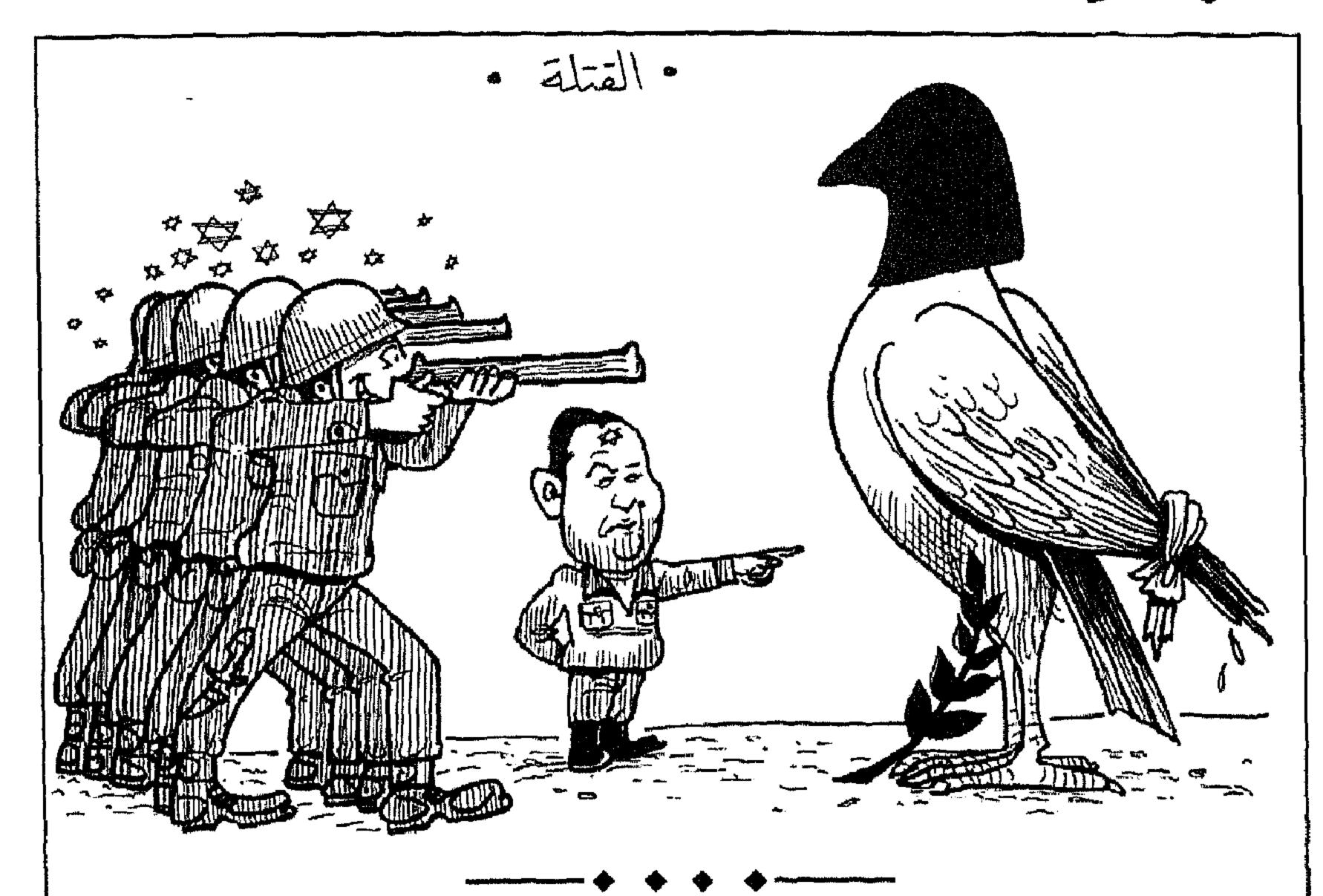












و إستدعاء السفير المصرى من إسرائيل.

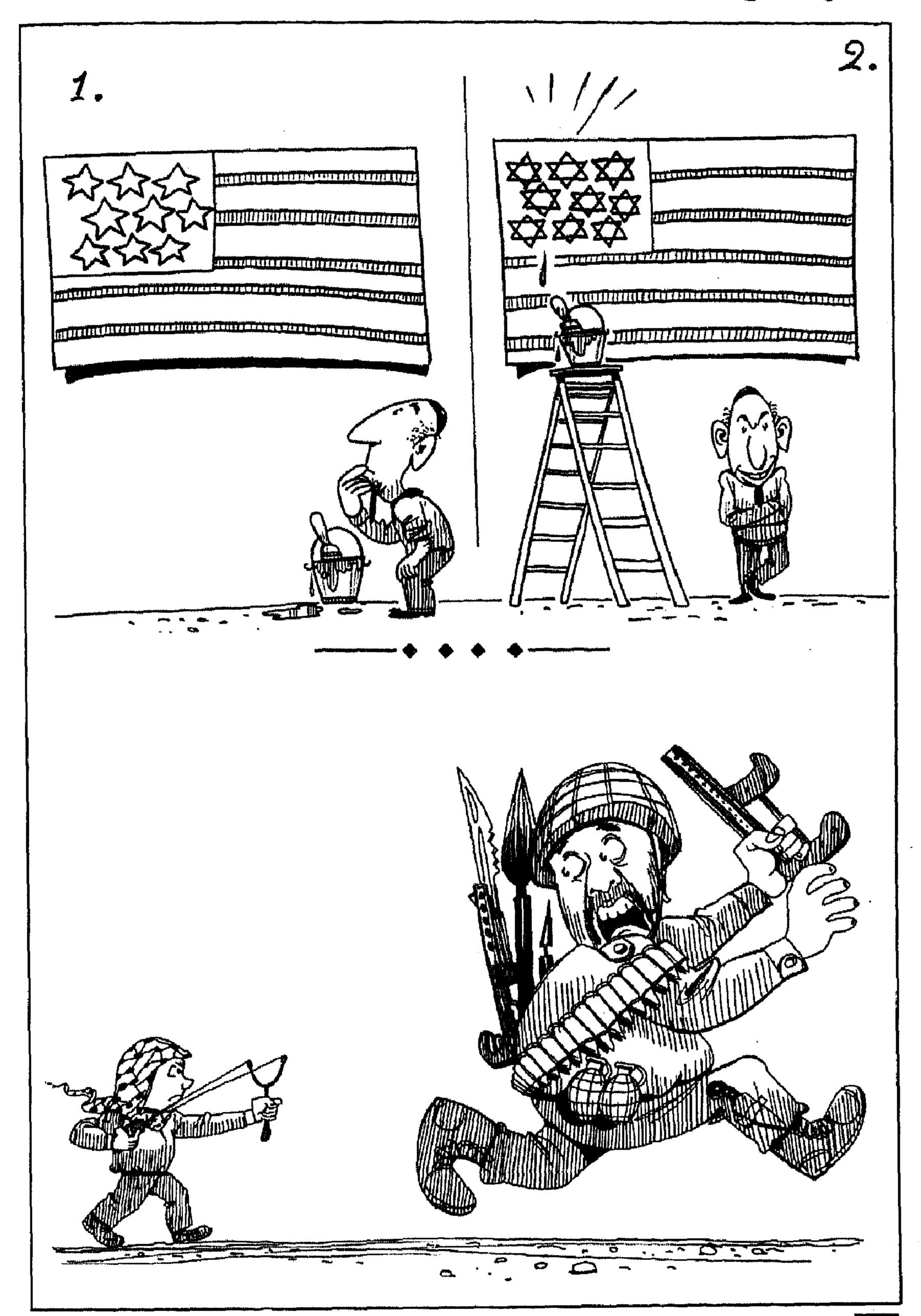




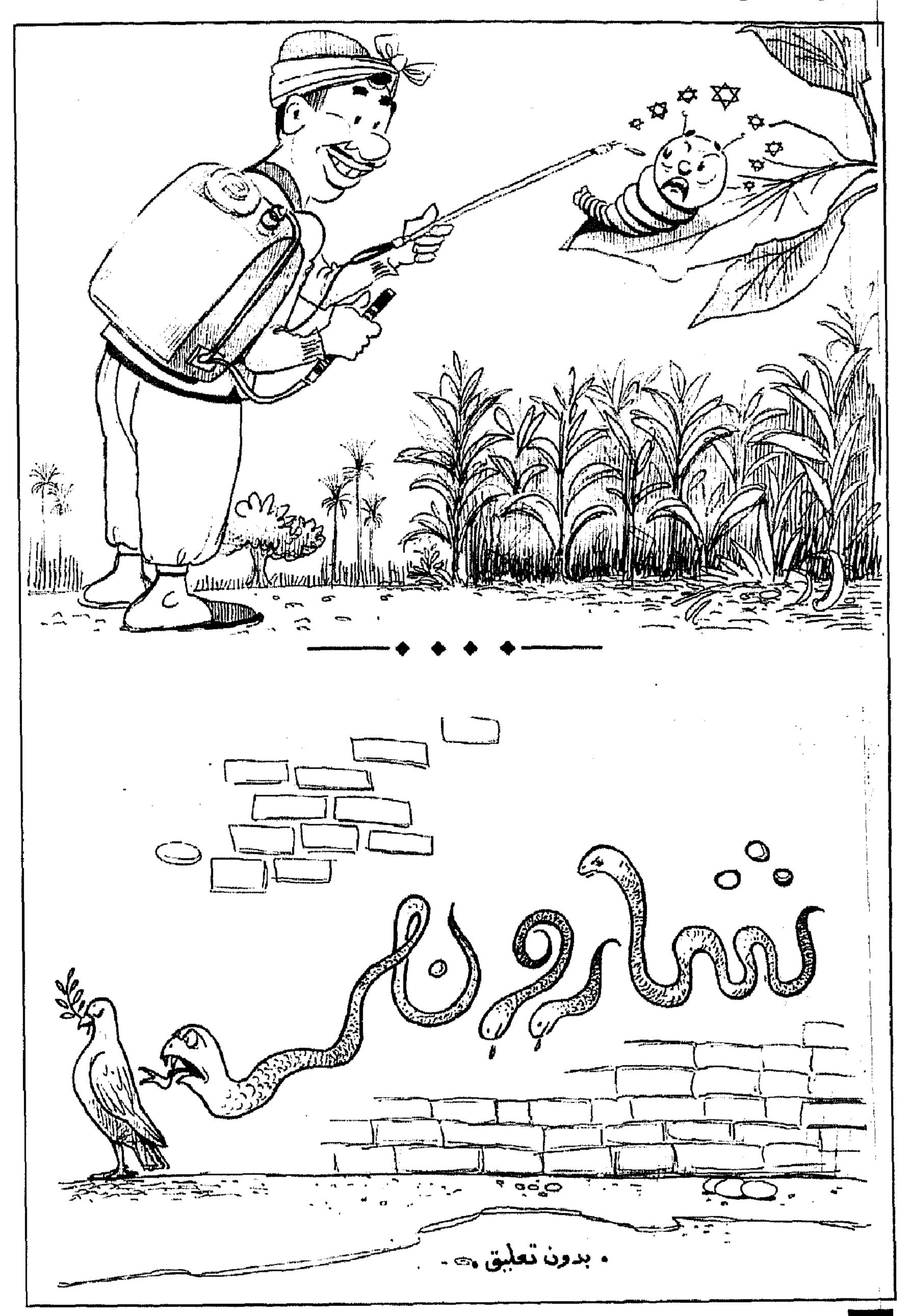


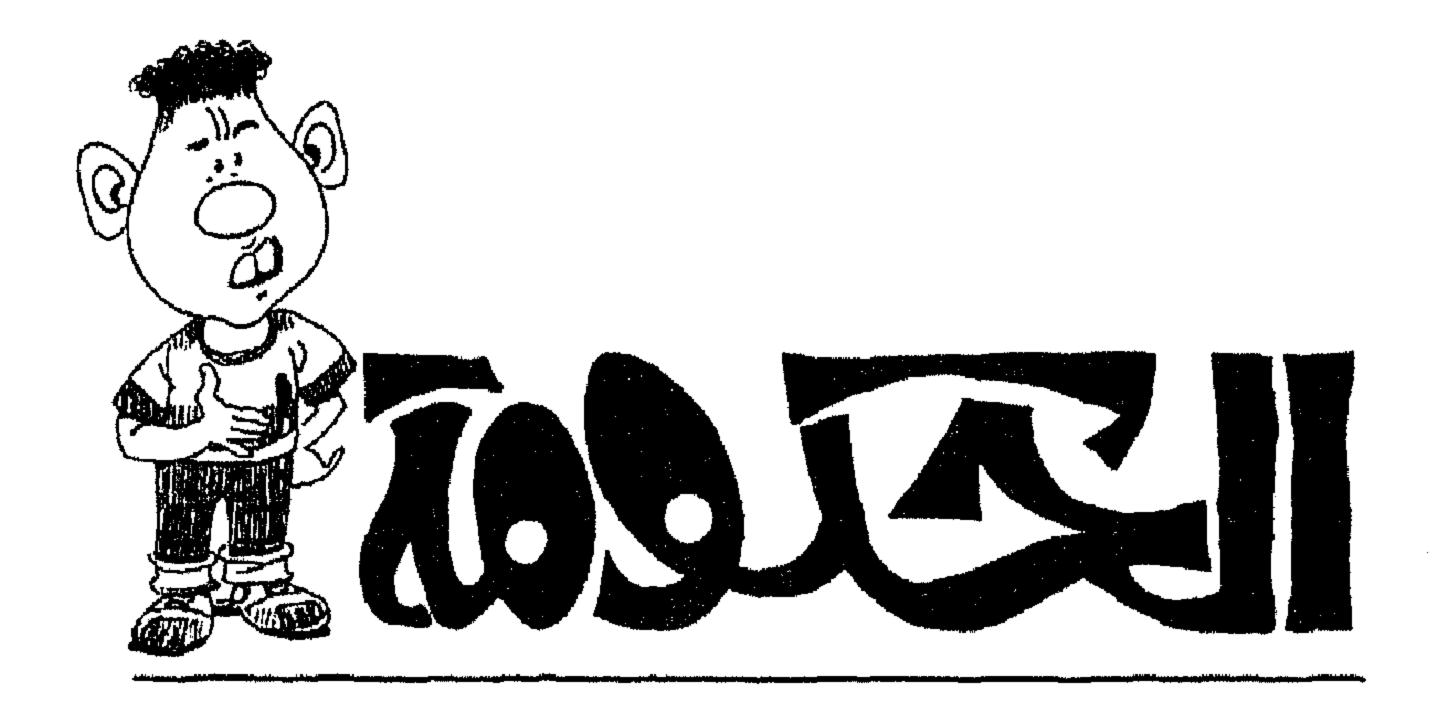
فعد أن قتلت إسرائيل الأطفال والنساء وكبارالسن وهدمن المنازل و بنت المستوطنات. فإنها لن تستلم أن تعرقل العملية السلمية ال



















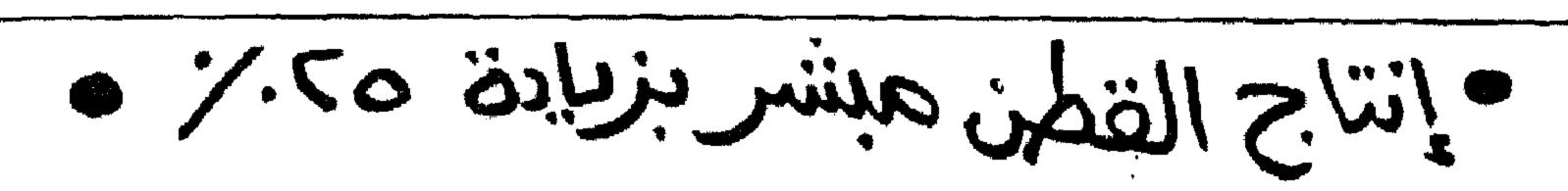












باوليه خضى إيدك شويه. المن القطن لتبر ال



إخاقرنا الفضاء على الرسوة. وحنحط حاب علوسات على عبى المصالح والمصبئات !!

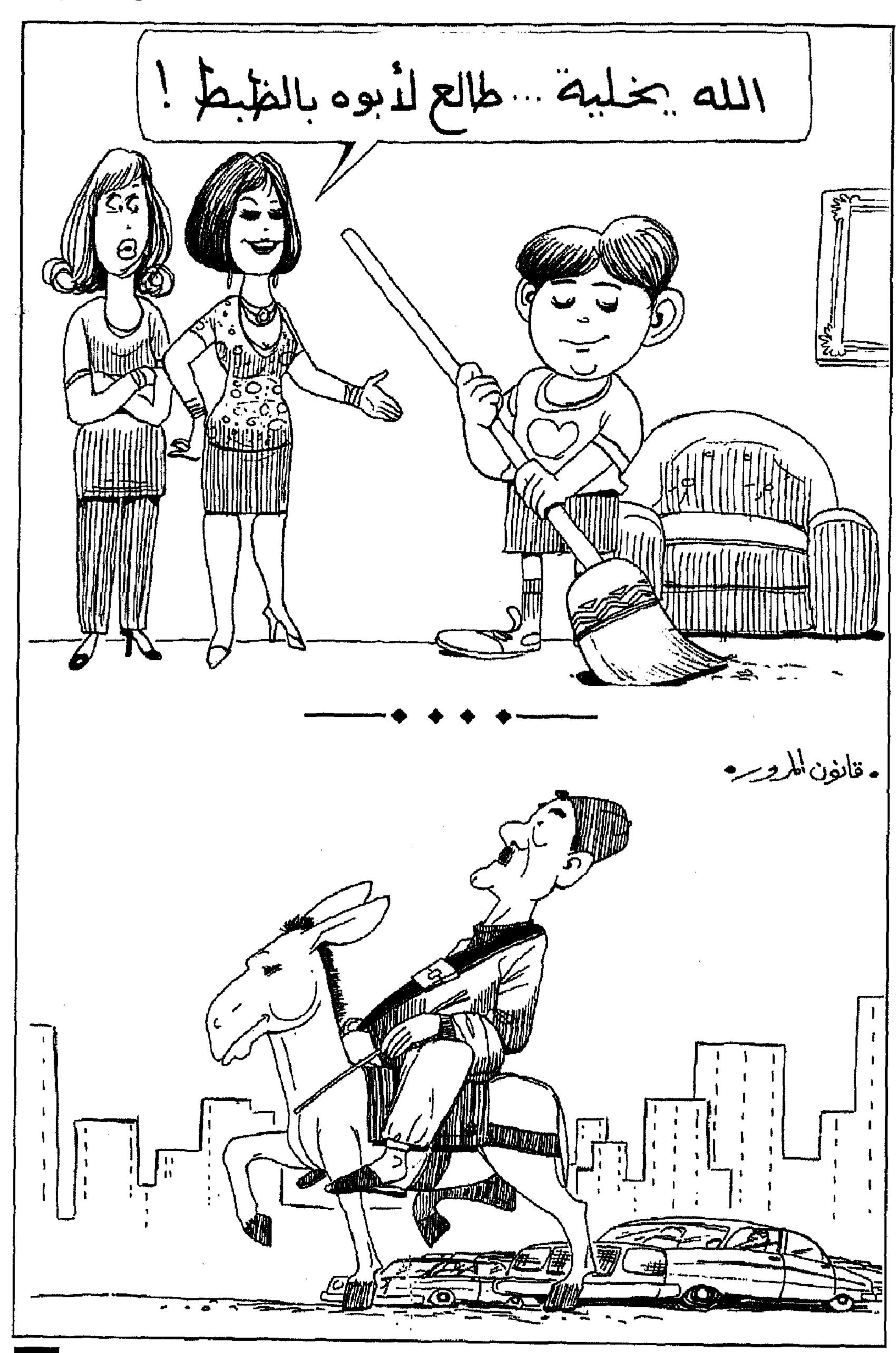


















ا اوعى تقولى إن السعرة الدهي الله في مشطك دى من شعرك ! الله في مشطك دى من شعرك! 

بمناسبة موسم التخبيضات. وأنابا شترى البدلة الدوني قطعة والمده بدل قطعتين.!!





طيوم بجيلى المنيل آخرالنهار مهدود وحانط الفوطن الصفرا على دماغه !

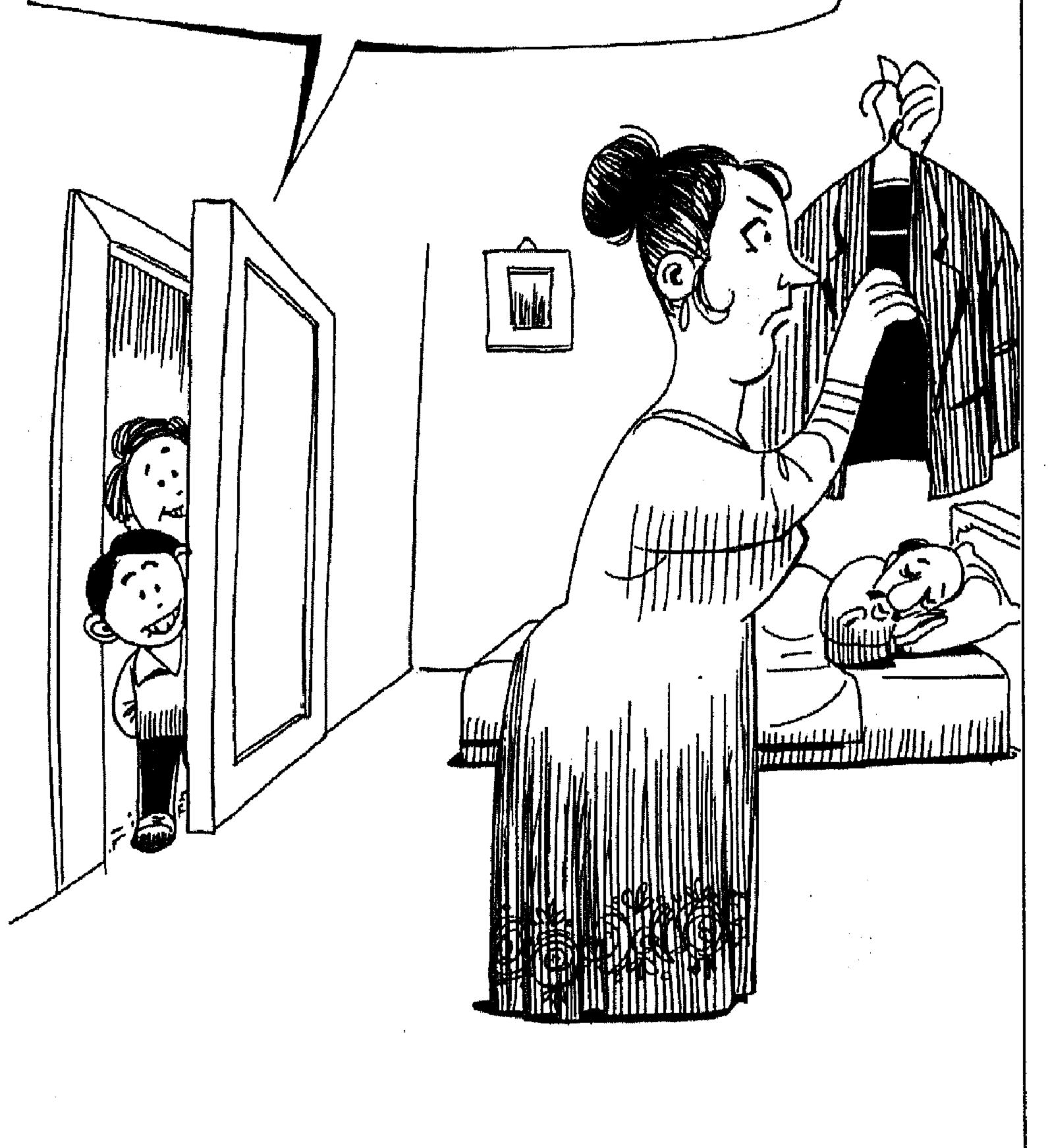


سبب محفظة الفلوس معايا ...
انا قلبي عاسس إن جيمصل لك عادنة

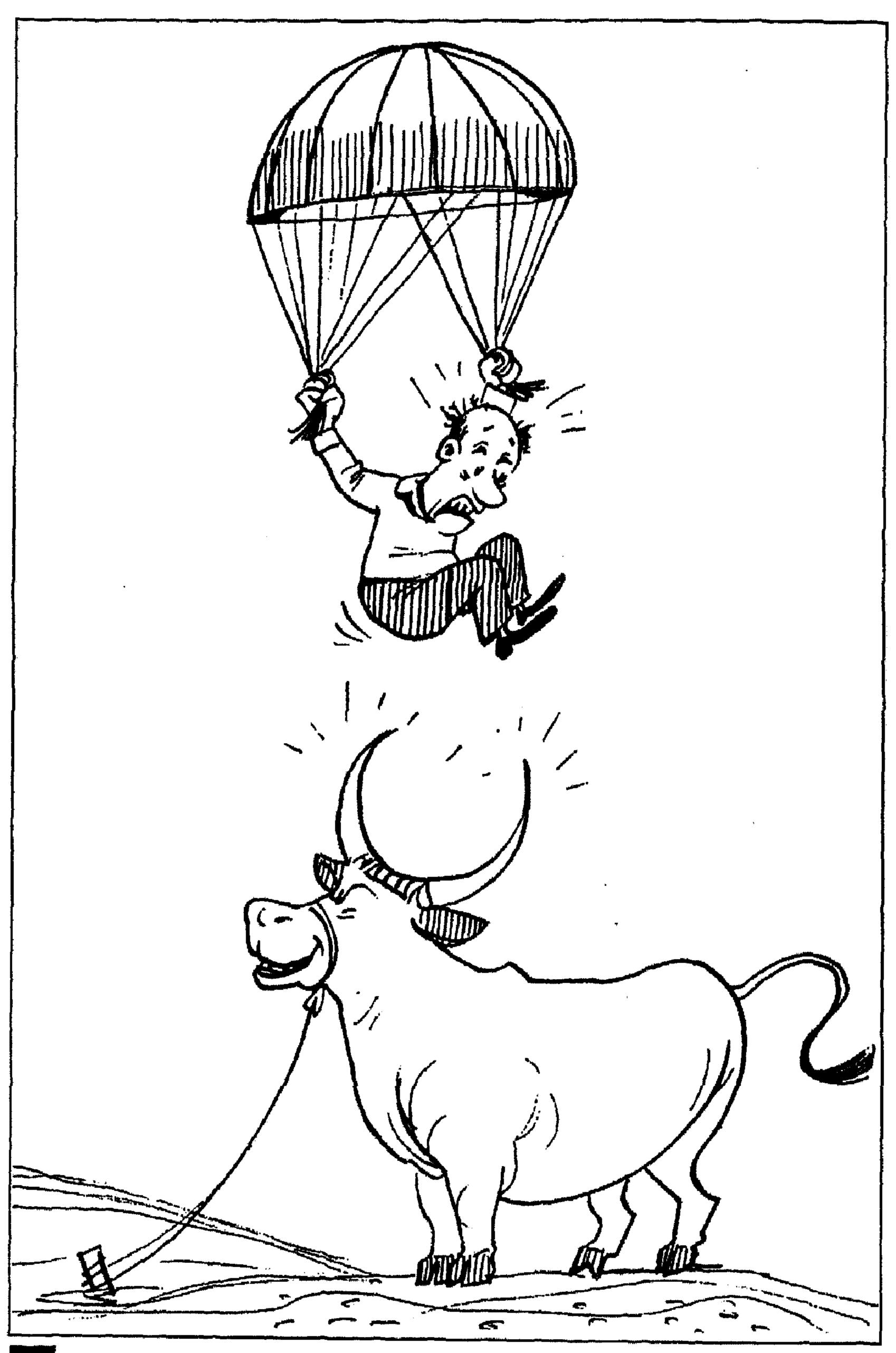




ده الفرز البدوى اللى بتهله ماما كل يوم في جيوب بابا ..!!





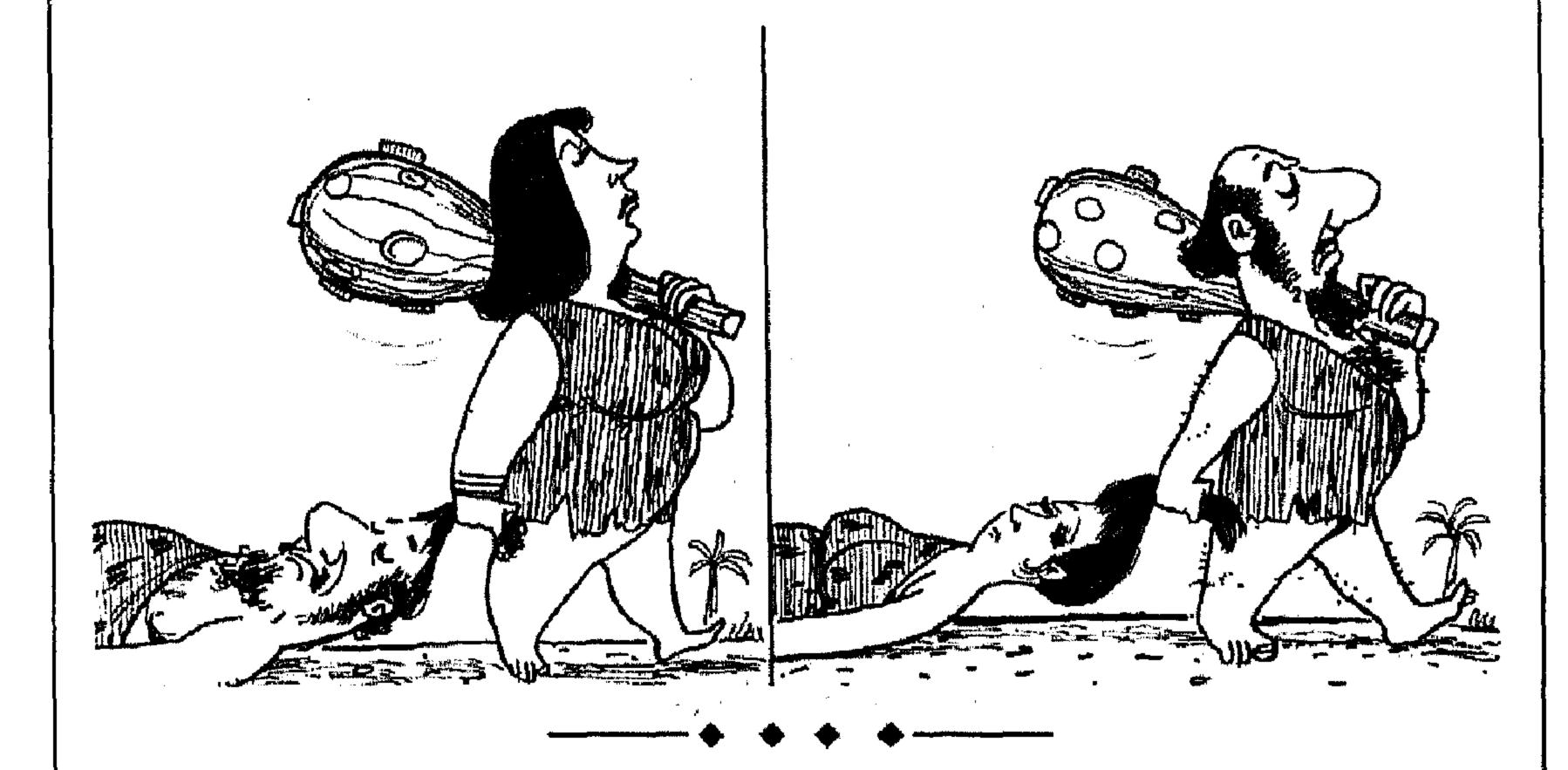




• قانون الخالع •

٠ يغد •

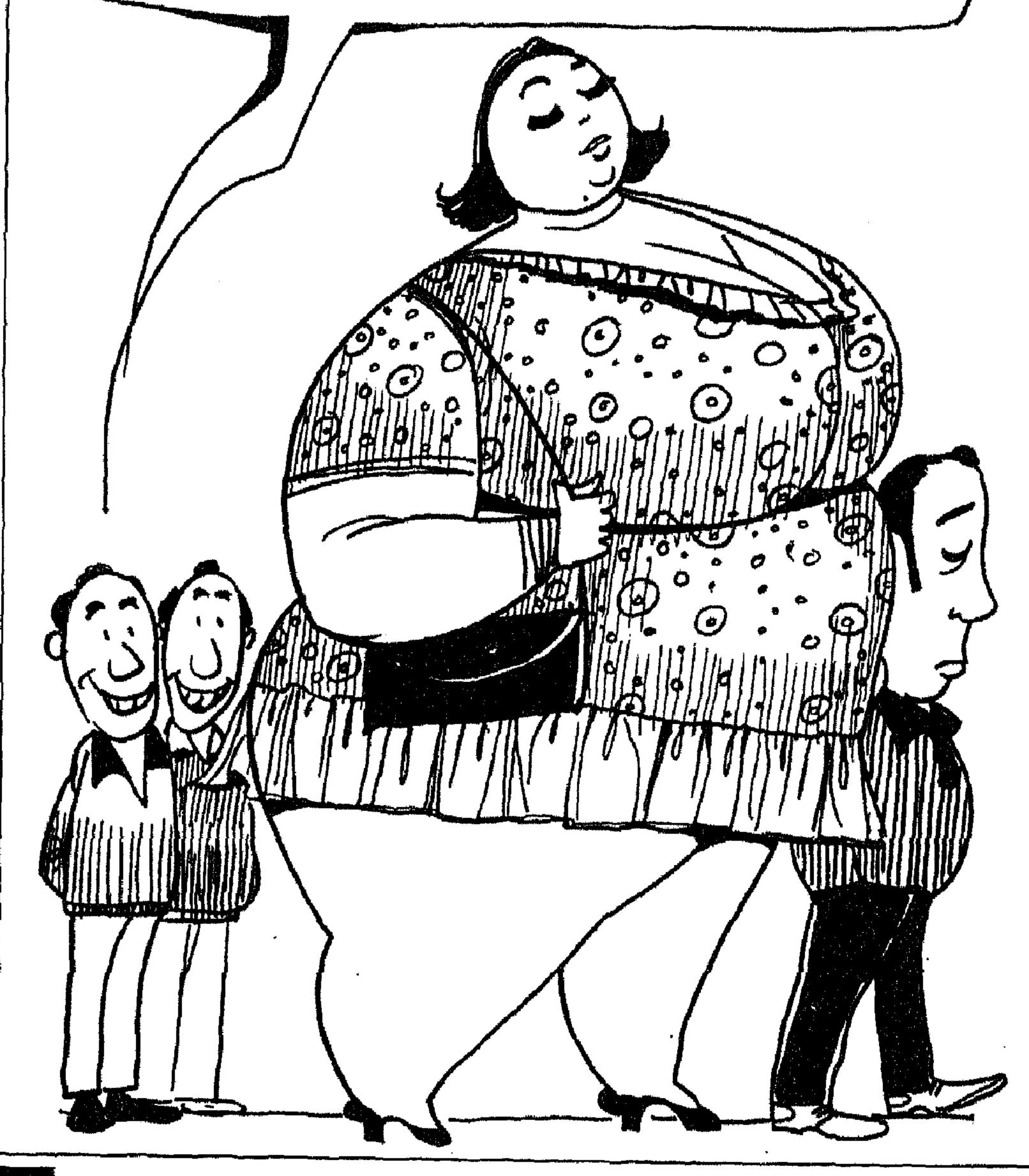
. قبل .





الذاج بالليفون

مش هان صاحبات ده تكون الفره عمن المعادة معاه من أول مرة ... البير طلب مساعرة من السنتراك الله







. إيضًا عي سلا السلا.

مراتی علشان تعرف غلاوتها عندی آد رایه ما با قلصاش غیر یا سلر اا



بقى لوحة البطردى بر الفين عنيه ليه ... هو الكيلو بكام ال





.

•

•























افتل هرم مغرع للجاهر

المنا إنا غرنا شوبة فعلرً علشان كان خبه شوبة منساكل منها إن الملك كان والمد الدرض اللي بنا عليها المهرم بوضع البر ...!





بعدماقالولى في الوزارة إن شكواك في إبد المينه. إتضح المنه إستقالت !!







ونسيب اسلم الامتكانان.



وربرالتعليم ببلغ أوائل النانوية بالتليفون. سافله إيه بس باست الكل البر الوزير بحاول بعلمى من ساعتها ... بس نارقي النمرة ما بتجعش معاه !!!

عملة توعية في المدارس بعد ضبط السلحة بيضاء ع النارميذ السلاح الذبيض بخللى المار ابوك إسود المود المود







لدرح باولاد تحفظوا أخوان كان الوسي علشان خنفعهم طاتكبروا الخمات المتقاطعة ال







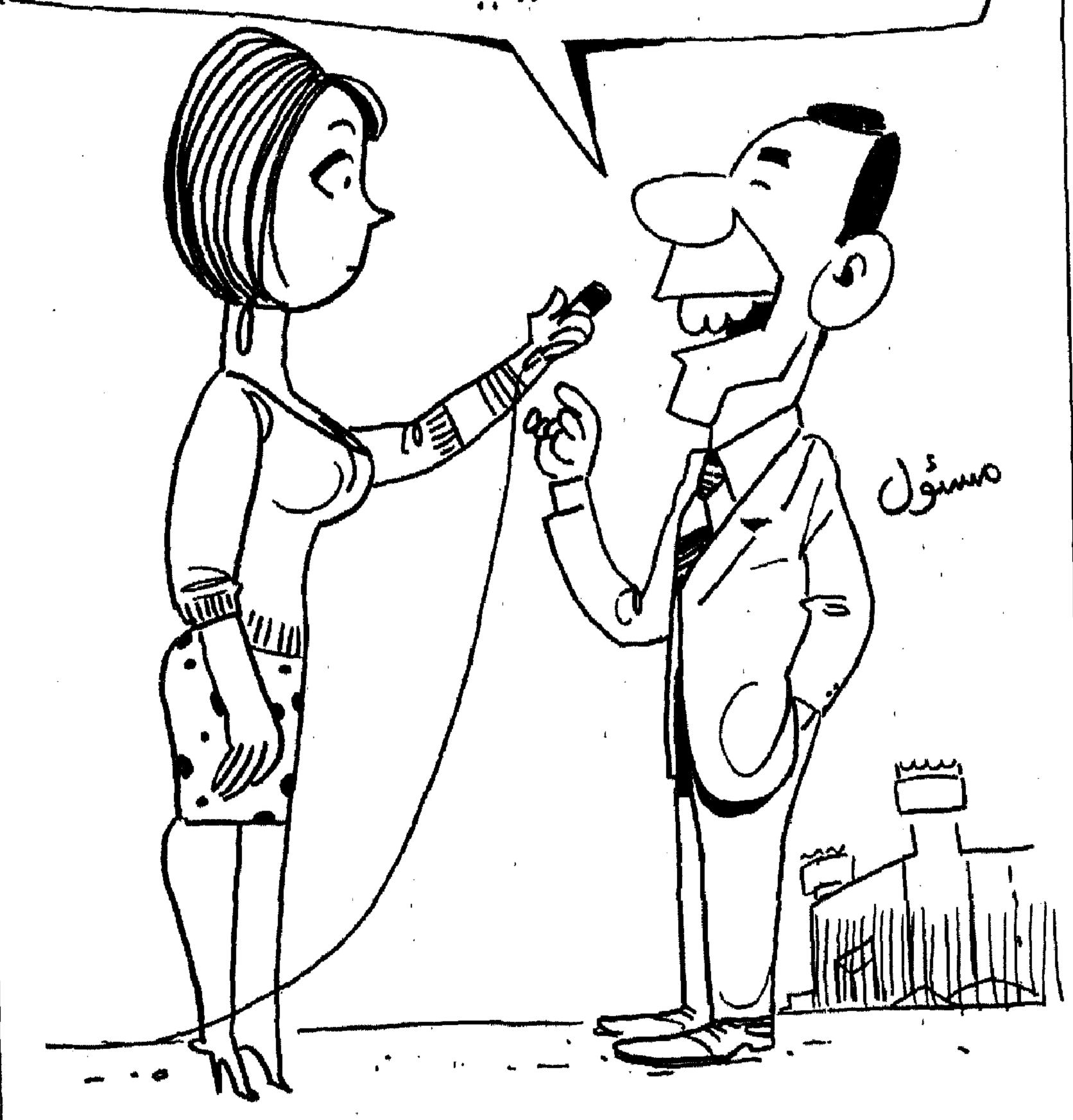


## • الحتورعى لشف أثرى هام.



• سرفة ذلطب قلعة فينباى بالأسلنديو

اتضح إن الجنبية عروسة البحور السبكة بناعتها كانت هنا واتعذرت في قرشين واخزتها باعتها ال



وسيقة الآثار و

معنوع إزاى. بأقولك معايا ميعاد مع رمسيس التاني شخصياً ...!



حرر فال الساسد

طالما الحكاية نقل. بنقل النترط عليهم بودوني الساحل النتمالحي الالمالحي الساحل النتمالحي ال



و نقل نمنال رمسیس و

اللى حاخده خلو رجل على فرنسبن كنت محوشكم أبنى هرم أفعد فيه بأللني الشكف الفعد فيه باللني



ونقل نمنال رمسیس و يعنى إبه اروح الرمايه او مبن رهبنه ... اناممالی كلما في وسط البلد





الانتخال

كنت بأ فلر أرشح نفسى لكن ولاد الحائل قالولى إن عندهم من العينه دى لتير ا



----- • آخرالعنقود •



مليت استمارات الترشيح على ورق نففاف علمان على المنان الكون مونو للشيفا فيهن إلى المنان الكون مونو للشيفا فيهن الكون مونو للشيفا فيهن المنان الكون مونو للشيفا فيهن المنان الكون مونو للكون الكون ال









" انتخابات الإعادة " ربناما بيسبس علشان كان بيتريق على لماجيت ملحق في اللمتكانات!



التعصا.

الحکم منحبر للاهلی دی عابزه کلام . مش شایف عبیده کلام . مش شایف عبیده می ازای ۱۱۱۱







أوطسات إبه. إحناالذلعاب بناعتنا ملهاش منافس يعنى مثلاً . أحسن لاعب لرة شراب. وتعلشه ... و روى البلى ا!!













ه آخر العنقود ه





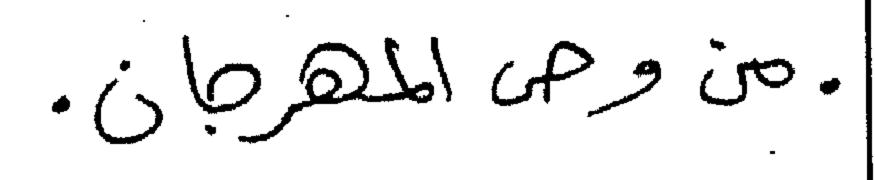
+آخرالعنقود +



الذي عنية وحين الم

- م آخر العنتقود م







## و معرض كتب الذطفال

الجديد بني السنه دى إن عندنا للب أطفال من سن سريد الده ١٠ الله ١٠ الله ١٠ الله ١٠ الله ١٠ الله ١١ الله ١٠ الله ١١ الله ١٠ الله ١١ الله ١٠ الله ١٠ الله ١١ الله ١٠ الله ١٠ الله ١١ الله ١١ الله ١٠ الله ١١ اله ١١ اله ١١ الله ١١ اله ١١





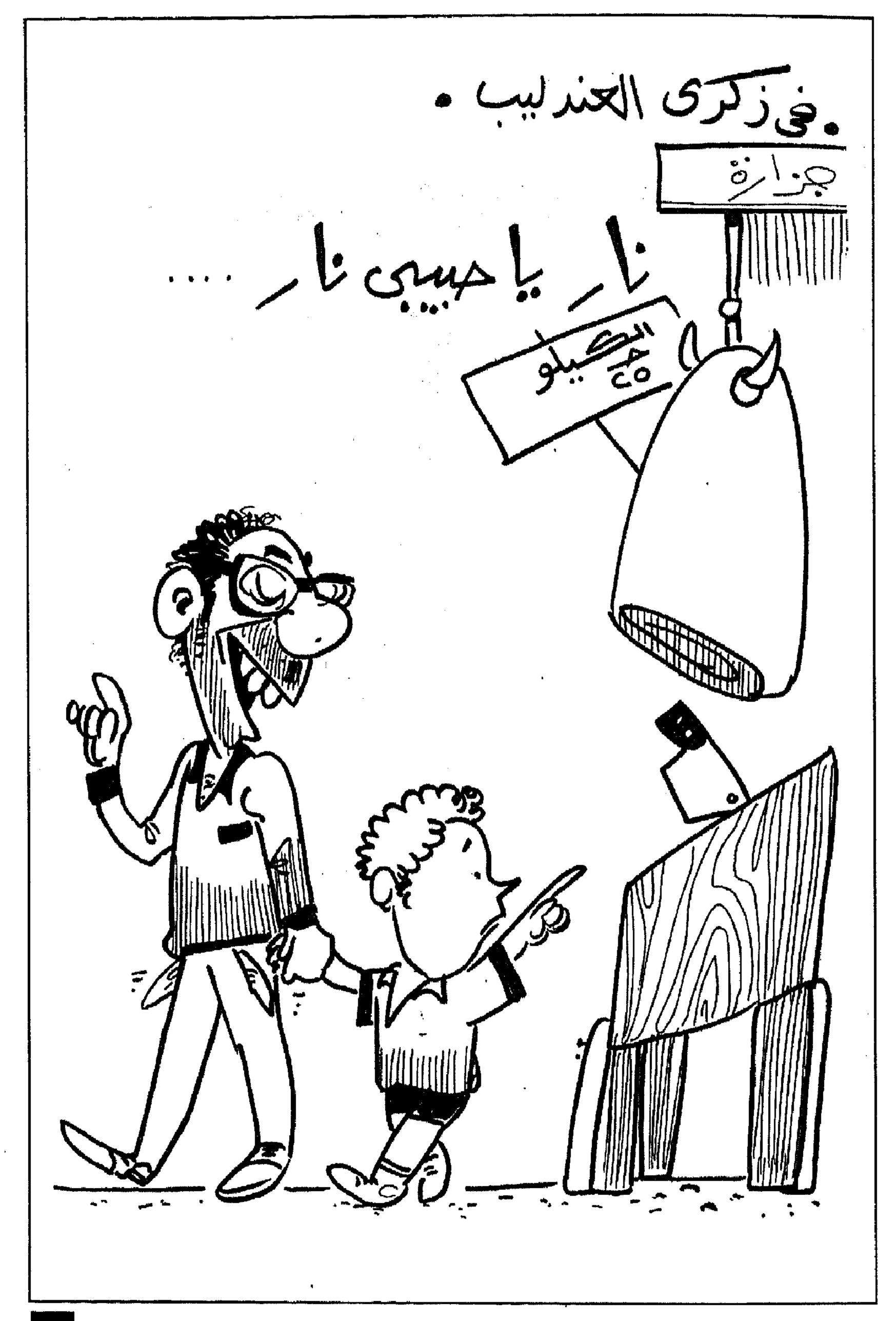




+آخرالعنقود +







ص وحتى الانعابى





















رفض أجور بنتى طوظف الارصادالجوبة ال لحسن بعلها عماة غيرمسنفره. وتسر غلبهم عواصف في حمياتهم. AFILE ELL

THE RELEGIONS

و حرانه مخه بالغابات الامریصات هى الغابات في أمريط المعالم المعالم للها تجرد"!!

عايز أشتكى بنوع هشة الكوبا كل ما أولع النور...



عاتى بترفض سنوفى وأنامسطول وأنابارفض أشوف وشهاوانافايق ال



من هو الوزير اللى معندوش شاليه في المنتزة. ا أوالساحل النبيالي ؟ أوالساحل النبيالي ؟

امكونت المروك ال



جبت الشبكة. واشتريت المضارب علشان نلعب تنس طاولة "!!



- ٥ آخر العنقود ٠





، سما به سوداء تغطى مالبزباو اندونسيا.

المش قلتلك المعسل الجديده في المعسف الدخان بناعه وصل للماليزيا إل



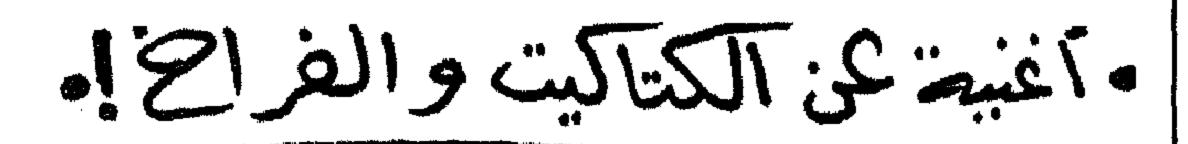
و حالات باختناق بسب سما بق الدخان و التلوق.

الواحد من كتر الدخان اللى مالى البلد .. من عارف ياخد نفسه نفست الم









عشان تصدقني لما قلتك إن معظم المطربين البومين دول بيموصوو ا



طجه غرببه . أنام على جنبى اليمن أشوف الحلم بالعربى . أنام على جنبى الشمال أشوفه بالدنجليزي . إا؟



م اخرالعنقود م اخرالعنقود م





واللون الانحرموضة لصيف ان كالرجال بإبطالها.

أنا واخدنا بيده .. مش إعدام بس أنا قلتلام بلبسوني أحمر علشان موضم ...!!



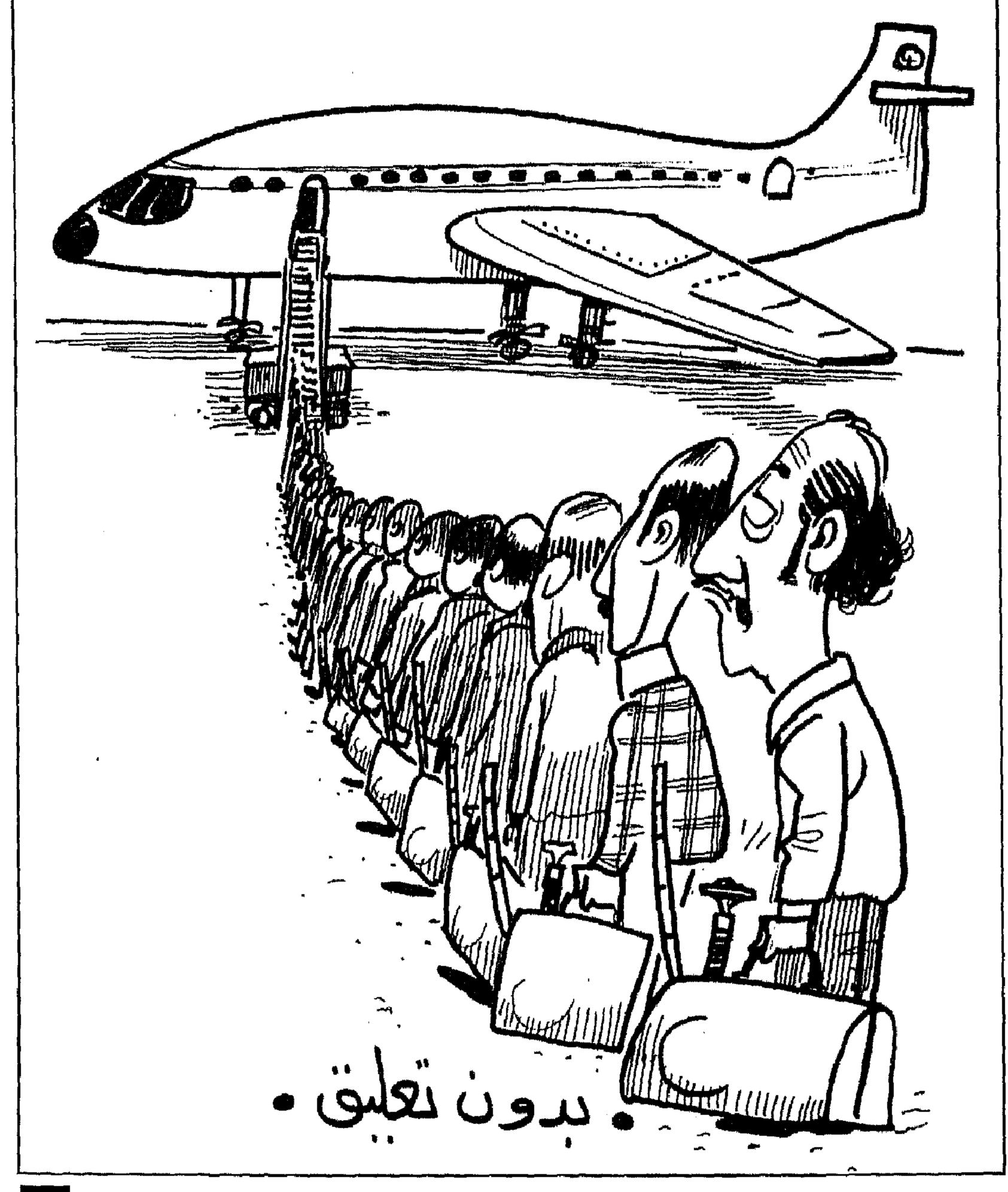


---- ه آخر العنقود ه





والمهالمسسى في سيطانيا.



ا وليه عيرن إسهار".

علمتان أشوف الحام لوبس لدرم البس النظرة قبل مأانام!



التعامد الحالف

نفسى أعل انتفاضة ضد الفوى الغاشمة اللى عندى في البت. بس معنديش عجارة كفاية !!





•

.

.

.









## . العلاج باطوسيفى •

لوکان عندل ارق مش عارف نناح جنسمع نوال الزغبی؟ المحان عبد الرجيم بناحيسا







حملن بادکنور ناهای علیت تحيل للبنطون بعدما دفعت فاتورة التعليم ال











كنا د فعة واحرة .. بس هو إلمنه بيعرف لفات راح بشحت قدام المعرف النقد الدولى!!



•

•





مشطتی بادلنور ان بل مطان ادخله باحسن ان اهله هم اهلی و اجتهاهی هی شطختی اا









## فهرس

.

٥	. • •	كاتب الكبير: محمود السعدني	تقديم/ بقلم الك
٧		، / أكل «العيشاتير»	قبل أن تضحك
9		enter a servición de la composition de	سياسات عالمية
۳۱		n de la companya del companya del companya de la co	الحكومة
٤٥		and the second of the second with a second of the second o	اجتماعيات
79		ri – , – , – o ,,, ammarmiga o no nicely kontenty, digi sampingi kantungga adalah pada kontent a sentent a	شهر رمضان
<b>Y Y</b>		and a second of the second contribution of the second seco	الموظفين
٨٧		e som på de skallende generale ette ette ette ette ette ette ette e	التعليم مد مساسم
97	•-	- Control of the Cont	آ <b>ثا</b> ر
1-4		m known som polygen i gwolfd model modger grapt <b>y</b> n <mark>gallan</mark> olwwolgen olymphole ord olem som han han han h	انتخابات
114		• • • • • • • • • • • • • • • • • • •	رياضة
122			فن
127			المساطيل
1/1			صحتك
195		e de la grande de la completa de la grande de la completa de la completa de la completa de la completa de la c	المتسول
199		لرفاء د د د د د د د د د د د د د د د د د د د	لصوص ولكن ذ



تليفون: 3256098 - 3251043

سئل الكاتب الصحفى الكبير « مصطفى أمين » ذات مرة: ما الذى يلفت انتباهك فى الصحيفة فور أن تتلقاها ؟ . . فأجاب : الكاريكاتير . . لأنه يرسم ابتسامة عذبة على وجوه الناس فى هذا الزمن العصيب!

حقاً ، لقد أصاب كاتبنا الكبير . . فنحن فى زمنٍ عَنَّ فيه الضحك ، وشَحَّت الابتسامة . . وليس من وسيلة فى هذه الأيام لرسم الضحكات والابتسامات على وجوه البشر أفضل من الكاريكاتير . . والكاريكاتير اللاذع على وجه الخصوص . . ففيه يختلط الرأى بالضحك ، والتعبير بالابتسامة ! . .

ومن أجل هذا ، فقد أعَد لنا الفنان الشاب « عمرو فهمى » كثيرًا مما رسمته ريشته الساخرة ، معبسرًا بها عما يجيش في صدور الناس تجاه أنفسهم . . ووطنهم . . والعالم . .

ولا شك \_ عزيزى القارئ \_ أنك لن تفرغ من مطالعة هذا ا تعود إليه مرات ومرات . . . فسوف تضحك منه \_ وعليه \_ كثيرًا كثيرًا . . . .

